

أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

أنوار التنزيل وأسرار التأويل
إصدار رقم (٨٩)

f t y u @Tafsircenter

أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي

يُعدّ كتاب (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للقاضي الأصولي المفسّر أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي الشافعي (ت: 691هـ) من أشهر كتب التفسير وأكثرها حواشي وتعليقات ومخطوطات، وهذا الإصدار هو تحقيق لهذا الكتاب، وبين يديه مقدّمات تتصل بالكتاب ومؤلفه.

يأتي هذا الكتاب (أنوار التنزيل وأسرار التأويل/ تفسير البيضاوي)، للقاضي الأصولي المفسّر أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي الشافعي (ت: 691هـ) = ضمن التحقيقات التي نشرها مركز تفسير للدراسات القرآنية، وقد أنجز التحقيق مؤسّسة (علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية) بإشراف ومراجعة: أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، د. عبد الرحمن بن حسن قائد.

وقد تميزت هذه الطبعة لتفسير البيضاوي بعدد من المزايا:

- 1- انتخاب أجود النُسخ المخطوطة للكتاب التي تأتي بعد نُسخة المؤلف من حيث القيمة العلمية من بين أكثر من 800 نسخة مخطوطة للتفسير، مع الاستعانة ببعض النُسخ الأخرى، وبعض مخطوطات تفسير الكشاف للزمخشري كذلك؛ للعلاقة الوثيقة بين الكتابين.
- 2- التقديم بمقدّمة دراسية مفصّلة عن منهج البيضاوي في تفسيره ومصادره وموارده، مع فصل خاصّ عن المنهج العقدي في التفسير، وأمثلة كاشفة تُغني عن التفصيل في كلّ موضع، وتصلح لهذا التفسير ولأمثاله من التفاسير المشابهة له في المنهج العقدي.
- 3- انتخاب أفضل ما في حواشي البيضاوي -وهي كثيرة- سواء المطبوعة أو المخطوطة، وتطريز الكتاب بها؛ مما يجعل هذه الطبعة مغنية عن مطالعة حواشي التفسير.

4- التعريف بالأعلام، وتخريج النقول والشواهد والنصوص من مصادرها، وضبط ما قد يُشكّل من النصّ، وتذييل الكتاب بالفهارس المساعدة.

وقد صدر هذا التحقيق لتفسير البيضاوي عام 1446هـ - 2024م، في سبعة مجلدات، وحفل المجلد الأول منها بعدة مقدمات كالتالي:

أولاً: ترجمة القاضي البيضاوي.

ثانياً: التعريف بالتفسير ومنهج مؤلفه:

- التعريف بـ(تفسير البيضاوي) وثناء العلماء عليه.
- الموسوعية المعرفية عند البيضاوي من خلال تفسيره.
- مظاهر اهتمام العلماء بـ(تفسير البيضاوي).
- المنهج العلمي الذي اتبعه البيضاوي في تفسيره.
- ملامح أسلوب البيضاوي في تفسيره.
- رشاقة عبارة البيضاوي وغازاة معانيها.
- بواعث العلماء إلى الاهتمام بتفسير البيضاوي.

مصادر البيضاوي في تفسيره.

أصول التفسير عند البيضاوي:

- عناية البيضاوي بتفسير القرآن بالقرآن.
- عناية البيضاوي بتفسير القرآن بالسنة.
- تفسير السلف في (تفسير البيضاوي).
- عناية البيضاوي بأسباب النزول.
- تعامل البيضاوي مع الإسرائيليات.
- عناية البيضاوي بأقوال التابعين ومن بعدهم.

- القراءات في تفسير البيضاوي.
- عناية البيضاوي بالصناعة اللغوية في تفسيره.
- أثر علم الكلام في (تفسير البيضاوي).

المآخذ العقدية على تفسير البيضاوي:

أولاً: بيان المؤثرات العقدية على (تفسير البيضاوي).
ثانياً: بيان الأصول التي بها يتبين بطلان ما يؤخذ على البيضاوي من مآخذ عقدية.

أمثلة على المآخذ العقدية في تفسير البيضاوي:

- القسم الأول: ما يتعلق بالله وأسمائه وصفاته.
- القسم الثاني: باب القدر.
- القسم الثالث: النبوات.
- القسم الرابع: ما يتعلق بالملائكة والروح والجن.
- القسم الخامس: ما يتعلق بنعيم الجنة.
- القسم السادس: باب الأحكام والأسماء.

وصف النسخ الخطية للكتاب.

منهج التحقيق.

وقد ذيل الكتاب بجملة من الفهارس جاءت على النحو الآتي:

- فهرس الموضوعات- فهرس الأحاديث والآثار- فهرس الشعْر- فهرس الأعلام-
- فهرس المصادر والمراجع.